السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل: الولايات المتحدة لديها واجب "توراتي" بدعم "الدولة اليهودية الواحدة"

الجمعة 6 سبتمبر 2024 11:40 م

قال السفير الأمريكي السابق ديفيد فريدمان في كتاب "دولة يهودية واحدة: الأمل الأخير والأفضل لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني":
"قال الرئيس ترامب في كثير من الأحيان إنه غير مبالٍ بدولة واحدة أو دولتين - أياً كان ما قد يتفق عليه الطرفان".
وأضاف: "كانت أهدافه دائمًا عملية وموجهة نحو تحسينات ملموسة في نوعية الحياة. أعتقد أنه إذا دعمت إسرائيل هذه الخطة، فسيدعمها أيضًا".
يزعم فريدمان أن الولايات المتحدة يجب أن تدعم ضم إسرائيل "بناءً في المقام الأول على النبوءات والقيم التوراتية"، قائلاً إن هذه السياسة "تعود إلى القيم اليهودية المسيحية الأساسية من اللطف والكرامة الإنسانية والتواضع "والازدهار".
وأكد فريدمان لصحيفة "فورورد" أنه سيشارك خطة الضم مع ترامب "في الوقت المناسب".
وفي منشور على منصة التواصل الاجتماعي "X" للترويج لكتابه، قال فريدمان إن الكتاب يحتوي على "منظور سليم" حول سبب وجوب تخلي الولايات المتحدة عن سياستها التي استمرت 70 عامًا في الدعوة إلى حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي من شأنه أن يجذب القراء "سواء كنت متديناً أو علمانيًا، من اليمين أو اليسار".
وفقًا للمقتطفات التي حصلت عليها صحيفة "فورورد"، يقول فريدمان إن خطته للضم ستتضمن تحويل مليار دولار من التمويل الأمريكي المخصص للفلسطينيين - بما في ذلك لأجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية - إلى إسرائيل، من أجل "تأكيد والحفاظ على سيادتها على يهودا والسامرة"، باستخدام المصطلحات العبرية للضفة الغربية المحتلة.
ثم يقضي فريدمان فصلاً واحدًا في تفصيل رؤيته للوضع القانوني لنحو مليوني فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية المحتلة. ويزعم أن "دولة يهودية واحدة" ستمنحهم حقوقًا قانونية مماثلة لمواطني بورتوريكو، وهي إقليم أمريكي في منطقة البحر الكاريبي.
وكتب فريدمان: "لن يصوت الفلسطينيون، مثل البورتوريكيين، في الانتخابات الوطنية... سيكون الفلسطينيون أحرارًا في سن وثائقهم الحاكمة طالما أنها لا تتعارض مع وثائق إسرائيل".
وتابع: "من المرجح أن تثير مقارنة فريدمان بعض الدهشة لأن البورتوريكيين مواطنون أمريكيون يحملون جوازات سفر أمريكية ولديهم إمكانية الوصول إلى خدمات الحكومة الأمريكية مثل الرعاية الطبية والرعاية الطبية والضمان الاجتماعي. لكن لا يُسمح لهم بالتصويت في الانتخابات الأمريكية إذا كانوا يقيمون في الجزيرة. يمكنهم التصويت في جميع الانتخابات الأمريكية إذا كانوا يعيشون في إحدى الولايات الخمسين".
يتزامن كتاب فريدمان مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024. في كتابه، كتب السفير السابق لترامب: "هذه فرصة ضخمة لتوسيع اتفاقيات إبراهيم حول مفهوم" الدولة اليهودية الواحدة ".
وفي حين كان فريدمان لفترة طويلة مؤيدًا للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، الذي يُعتبر غير قانوني بموجب القانون الدولي، فقد أخبر سابقًا موقع ميدل إيست آي بصفته سفيرًا أنه يعمل على خطة سلام لترامب لن تؤدي إلى إنشاء دولة واحدة.
وأوضح فريدمان لموقع ميدل إيست آي في عام 2020: "نحن نحاول إنشاء دولة قومية للشعب اليهودي ودولة قومية للشعب الفلسطيني".
تضمنت خطة ترامب لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تبادلات ضخمة للأراضي كانت ستشهد التنازل عن مساحات شاسعة من الأراضي القاحلة في صحراء النقب لدولة فلسطينية.
كما سمح الاقتراح، الذي صيغ دون مساهمة أي مجموعات فلسطينية، لإسرائيل بالاحتفاظ بجميع مستوطناتها في الضفة الغربية وضم أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية التي تحتلها حاليًا.
لم يلتزم ترامب بدعم حل الدولة الواحدة أو الدولتين خلال حملة الانتخابات لعام 2024. وعندما سُئل عن موقفه في المناظرة الرئاسية في يونيو، أجاب "سأرى".

https://www.middleeasteye.net/news/us-has-biblical-duty-support-one-jewish-state-trumps-ambassador-says-report